مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

# درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية(*)

**الباحثة/ سارة بنت محمد القرشي**
باحثة ماجستير بقسم أصول التربية
كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة

**د/ خيرية بنت جميل السليماني**
أستاذ مشارك بقسم أصول التربية
كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة

*) تاريخ تسليم البحث 5/3/2025 تاريخ قبوله للنشر 23/4/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

# درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية

**الباحثة/ سارة بنت محمد القرشي**
باحثة ماجستير بقسم أصول التربية
كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة

**د/ خيرية بنت جميل السليماني**
أستاذ مشارك بقسم أصول التربية
كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة

**المخلص**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مقياس درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستوفيت بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض أدوات الدراسة وهي عبارة عن (استمارة البيانات العامة – مقياس درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة من إعداد الباحثة)، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها (78) من خبراء أصول التربية، وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية جاءت مرتفعة بنسبة (82.1%)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي (الدرجة الكلية) لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية تبعًا لمتغير (الجنس)، كما دلت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي (الدرجة الكلية والمبادئ) لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية تبعًا لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، وأوصت الباحثة استنادًا إلى ما توصلت له من نتائج الدراسة الحالية ومن أهمها: إنشاء مقياس للذكاء الأخلاقي ومبادئه من منظور تربوي إسلامي، وذلك من خلال تطبيق معايير تربوية تستند إلى القيم الإسلامية، كما يشمل المقياس معايير تقيم قدرة الطالب على اتخاذ قرارات أخلاقية متوافقة مع تعاليم الشريعة الإسلامية.

**الكلمات المفتاحية:** مبادئ الذكاء الأخلاقي، التربية الإسلامية، خبراء أصول التربية.

# The Degree of Moral Intelligence Principles Achievement among University Students as Perceived by Educational Foundations Experts

**Sara Mohammed bin Atiyah Al-Qurashi**
Master's researcher in the Department of Foundations of Education specializing in Islamic Education King Abdulaziz University, Jeddah

**Dr. Khairiyah Jameel Yaseen Al-Sulaimani**
PhD, Department of Foundations of Education
King Abdulaziz University, Jeddah

## Abstract

The researcher conducted this study with the aim of identifying the degree to which the principles of moral intelligence are achieved among university students as perceived by experts in Educational Foundations. The study adopted a descriptive survey method, and the data was collected using several research instruments, including: a general information form and a scale measuring the degree of achievement of moral intelligence principles among university students, both developed by the researcher.

The primary study sample consisted of a non-random, purposive sample of (78) experts in Educational Foundations. Appropriate statistical analyses were conducted to extract the results and verify the study hypotheses.

One of the most important findings was that the degree of achievement of moral intelligence principles among university students, as perceived by Educational Foundations experts, was high, reaching (82.1%). The results also indicated that there were no statistically significant differences at the (0.05) level in the total degree of moral intelligence principles among university students as perceived by Educational Foundations experts, attributed to the variable of gender.

Furthermore, the results showed that there were no statistically significant differences at the (0.05) level in the total degree or sub-principles of moral intelligence among university students, as perceived by Educational Foundations experts, attributable to the variable of years of experience.

Based on the results of the current study, the researcher offered several recommendations, the most important of which was the need to develop a scale for moral intelligence and its principles from an Islamic educational perspective by applying educational standards rooted in Islamic values. The scale should include criteria that assess the student's ability to make ethical decisions in alignment with the teachings of Islamic Sharia.

**Keywords**: Principles of Moral Intelligence, Islamic education, Educational Foundations Experts.

**مقدمة الدراسة:**

اهتم العلماء والباحثون على مدار التاريخ بدراسة الجانب القيمي والأخلاقي؛ إذ لا يتوقف نجاح الفرد في الحياة على امتلاكه للمعرفة والقدرات والإمكانات، بل لا بُدَّ من اقتران ذلك بالأخلاق، وامر ديننا الحنيف بالتحلي بمكارم الأخلاق والالتزام بالسلوك الصحيح، ووصفَ الله تعالى رسولَه صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4]، فيتفاضل الناس ويرتقون لأعلى المراتب بأخلاقهم وأعمالهم الحسنة (الحراصية والظفري، 2017)، كما تميز أمر الأخلاق في الإسلام بالشأن العظيم، والمكانة العالية؛ فقد عني الإسلام بالأخلاق عناية كبرى، وتمثلت عناية الرسول – صلى الله عليه وسلم – بالأخلاق في تمثله بكل سلوكياته، ويتضح ذلك بشكل جلي من خلال استقراء سلوكه الشريف (حسن، 2015).

وتنبه العديد من الباحثين إلى أهمية الأخلاق ودورها البارز في التفاعل الاجتماعي؛ لكونها تمثل الضابط لعلاقة الفرد بالآخرين، ومن بين هؤلاء الباحثين هوارد جاردنر الذي قدم عام (1983) في كتابه "أطر العقل" وجهة نظره عن الذكاء، التي أوضح فيها وجود عدد من أنواع الذكاء؛ يشكل كلٌّ منها نسقًا مستقلًا خاصًا به، مثل: الذكاء الاجتماعي والعاطفي، وأضاف عليهما بعد ذلك الذكاء الأخلاقي (الحلو وصبحا، 2022).

ويعد الذكاء الأخلاقي من المفاهيم الجديدة للذكاء المستقل عن أنواع الذكاءات الأخرى، وإن كان دالًّا على البعض منها كالذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي، والفرق الأساسي هو أن القيم هي المحور الأساسي للذكاء الأخلاقي (قوطة والدسوقي، 2021)، ويعد الذكاء الأخلاقي من مقومات الشخصية التي تساعد الفرد على إدراك الفرق الذي يحدثه وجودنا في المخطط الكوني العظيم للأشياء، كما يزيد الذكاء الأخلاقي من فرص بقاء الفرد ورفاهيته، فالذكاء الأخلاقي يعزز السلوك الجيد، ويمكّن الحياة الاجتماعية من أن تكون مستدامة بمرور الوقت (Mahmoudi & Gandomkar, 2023)، ويضيف عمران (2019) بأنه يساعد على التعليم بدون توجيه، وتعليم مهارات العمل، كما يساعد الفرد على تقبل ضغوط الحياة والسيطرة على الغضب وضبط النفس، بحيث يستطيع أن يجد مبررًا لكل ما يمكن أن يسبب له نوعًا من الضيق، ثم القدرة على حل الصراعات والتعاطف، ومعرفة من هو المخطئ، واستعمال الرقابة الذاتية.

كما يشير الصمادي والزغول (2019) إلى أن الذكاء الأخلاقي ينطوي على خصائص وسمات شخصية يمتلكها الفرد، أهمها القدرة على ضبط الانفعالات، والتعاطف، والانسجام في الأنماط السلوكية الأخلاقية عبر السياقات والبيئات، والعدل، والمسؤولية والتعاون والنظر إلى الأشياء بشكل منطقي، ويضيف أبو عنزة (2021) مجموعةً من الأسس والمبادئ لتنمية الذكاء الأخلاقي؛ منها تنمية الوعي الأخلاقي من حيث استخدام أساليب متنوعة، مثل: القصص والنمذجة والمناقشة، وتحكيم الضمير في معاملة الأفراد، وتدريب الفرد على اتخاذ قرارات أخلاقية وتحمل المسؤولية.

وترتبط مبادئ الذكاء الأخلاقي ارتباطًا وثيقًا بالعقيدة الإسلامية وهي كالتالي:

**أولًا:** مبدأ التربية على ضبط النفس، ومن أهم جوانب ضبط النفس الجانب التعبدي الشعائري وذلك في عبادات الإسلام؛ كالصلاة، ويشير محمد (2019) إلى أن إقامة العبادات بخشوع وتدبر وخوف من الله، يعين الفرد على

مقاومة الرغبات السلبية وتذكره بالدار الآخرة وتصغر الدنيا ومتاعها في عينه، قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: 23].

**ثانيًا:** مبدأ احترام الآخرين وقد أمر الله تعالى عباده بأن يتحلوا بحسن الأدب والاحترام مع الآخرين، ومن مظاهر الاحترام وحسن الأدب مع الآخرين الكلمة الطيبة، وتعد الكلمة الطيبة وحسن المخاطبة والمحاورة والمجادلة، مما أمر الله تعالى به عباده، وأن ينتقوا من الألفاظ أنفسها وأجملها (الزبير، 2018)، ويبيَّن القرآن الكريم أهمية القول الطيب، وأشار إلى أنه من نعم الله تعالى التي هدى العبد إليها، قال تعالى: ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ [الحج: 24].

**ثالثًا:** مبدأ التسامح مع الآخرين، ويعد التسامح والعفو والصفح من الصفات الحميدة التي ترتقي بأخلاق الإنسان؛ إذ من المعلوم بأنه لا يصبر على تعدي وأذى الآخرين إلا صاحب النفس العالية والعقل الراجح، إضافة إلى أنها توصل الإنسان إلى الزهد والتقوى، ومن أهم أسباب الهداية إلى الدين الإسلامي (هدفمند ونيازي، 2023)، ومن جوانب مبدأ التسامح مع الآخرين النية الحسنة، والاعتراف بالخطأ، والعفو لتحقيق السلام، والصبر على الأذى، ومقابلة السيئة بالإحسان، قال تعالى: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199]، وأخيرًا مبدأ المعاملة العادلة للآخرين ووردت الكثير من الآيات والأحاديث التي تأمر بالعدل وتحث عليه، وتنهى عن الظلم وتحذر منه، فأداء الأمانة وإعطاء الحقوق لأصحابها هو العدل الذي أمر الله تعالى به، وإنكارها وعدم تأديتها هو الظلم الذي نهانا الله عنه، ومن الأمانة الحكم بما أنزل الله تعالى والعدل بين الناس وعدم ظلمهم (الراجحي، 2020)، قال سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ﴾ [الحديد: 25].

ومن ذلك المنطلق، ترى الباحثة أن الذكاء الأخلاقي يرتبط بالعقيدة ارتباطًا وثيقًا جدًّا، لذا؛ كثيرًا ما يربط الله عز وجل بين الإيمان والعمل الصالح، فالإيمان بالله والعمل الصالح لا ينفصلان عن بعضهما؛ إذ يشمل الإيمان الاعتقاد الصحيح والعمل به، وهو ما يعكس مبادئ الذكاء الأخلاقي من التربية على ضبط النفس، واحترام الآخرين، والتسامح مع الآخرين، والمعاملة العادلة مع الآخرين، أما عن ارتباط مبادئ الذكاء الأخلاقي بالشريعة، فإن الشريعة منها عبادات ومنها معاملات، فالعبادات تؤثر بشكل مباشر في تربية الفرد على مبادئ الذكاء الأخلاقي إذا أقامها المسلم على الوجه الأكمل.

ويشير محمد (2022) إلى أن الذكاء الأخلاقي لا يتطور طبيعيًّا أو من تلقاء نفسه، فهو قدرة متعلَّمة ومكتسبَة، ويمكن تعليمة منذ السنوات الأولى في الحياة، وهو عملية مستمرة ومتطورة، ويبلغ ذروته في مرحلة المراهقة من خلال التفاعل مع المواقف الحياتية، ويضيف Alex (2007) كما ورد في الدلماني (2019) أنه يمكن تنميته عن طريق تقديم القدوة الأخلاقية والنموذج الأخلاقي والإرشاد الديني، وتعد الجامعة من المؤسسات

الاجتماعية التي تسعى لتحقيق أهداف المجتمع بشكل كبير في تطوير المنجزات العلمية والبحثية، التي تتحمل مسؤولية بناء البيئة وتطويرها بما تقدمه من خدمات في مجالات التدريب والتعليم المستمر، وهي المؤسسة التي تعكس القيم والمبادئ الأخلاقية للمجتمع، من خلال أعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين (قوطة والدسوقي، 2021)، ويمثل التعليم الجامعي قمة هرم النظام التعليمي؛ إذ تعد هذه المرحلة من أهم وأكثر المراحل التعليمية أهمية، وتكمن أهميتها في بناء الكوادر الأكاديمية، فالطالب الجامعي يجب أن يبحث عن المعلومة ويطور نفسه ويرفع من مستواه العلمي والأكاديمي، فالجامعة لها دورٌ مهمٌّ في النمو الأكاديمي لطلابها (الصواف، 2024)، ويمثل أعضاء هيئة التدريس كبارَ مثقفي الأمة وباحثيها، يتشاركون في أداء الواجبات والمهام المختلفة التي يحتاجها المجتمع ويكلفهم بأدائها، ويُعهَدُ إليهم بتعليم الأجيال ومعالجة مشكلاتهم، وينطلقون بهم نحو التقدم والرفاهية والازدهار (خدوسي وآخرون، 2021).

وتتناول الباحثة بعض من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة عبد اللطيف وآخرون (2020) وهدفت إلى بناء مقياس للذكاء الأخلاقي لطلبة الجامعة، والكشف عن أبعاده والتحقق من خصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، ودراسة خليفة (2020) وهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية لمهارات تدبر القرآن الكريم ومستوى الذكاء الأخلاقي لديهم، مع فحص القدرة التنبؤية بالذكاء الأخلاقي من مهارات التدبر، ودراسة Alsmeheen (2024) هدفت إلى فحص العوامل الشخصية الخمسة الرئيسية وتقييم مدى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كما هدفت إلى تحديد القدرة التنبؤية لعوامل الذكاء الأخلاقي.

وأكدت معظم الدراسات على أهمية تكامل مبادئ الذكاء الأخلاقي مع بعض العوامل المؤثرة، مثل: البيئة التعليمية، ودور المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، ومدى وعيهم في تعزيز الذكاء الأخلاقي، وكذلك التأثيرات الاجتماعية والثقافية.

بينما نجد الدراسة الحالية اختصت بدراسة درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية وبيان أهمية هذه المرحلة، وتحددت بالمبادئ الآتية: (التربية على ضبط النفس، واحترام الآخرين، والتسامح مع الآخرين، والمعاملة العادلة مع الآخرين)، كما أضافت الدراسة الحالية تأصيل مبادئ الذكاء الأخلاقي، وأنها تنبع من مبادئ التربية الإسلامية، والتركيز على دور القيم الأخلاقية في تشكيل الذكاء الأخلاقي، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الأدبيات والدراسات السابقة.

وبناءً على ما سبق، يتبين ما يقع على عاتق خبراء أصول التربية الكثير من المهام العلمية التربوية، وأهم هذه المهام تربية العقول وتكوين شخصية الطلبة، كما تقع عليهم مسؤولية تنمية وعي الطلبة وتسلحيهم بالآليات التي يستطيعون من خلالها تمييز الصواب من الخطأ في جميع جوانب حياتهم، وهذا ما يهدف إليه الذكاء الأخلاقي؛ فيجب على الطلبة أن يكونوا على علم ووعي بمبادئ الذكاء الأخلاقي التي لا تنفصل عن مبادئ الدين الإسلامي الذي يدعوا إلى مكارم الأخلاق، ومن هنا اتجهت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يُعد الذكاء الأخلاقي نوعًا من أنواع الذكاءات التي لها فوائد على الفرد والمجتمع؛ فعلى الجانب الإنساني للذكاء الأخلاقي عائد إيجابي على الصحة النفسية للأفراد وعلى علاقاتهم بالآخرين؛ إذ يؤدي إلى الاهتمام بالآخرين والبعد عن الأنانية، ويؤدي إلى انتشار المحبة والسلام، والبعد عن العنف والعدوان؛ مما ينشر الأمان في المجتمع (خليفة، 2020)، ويشير Naser, et al. (2017) إلى أن الدراسات في الذكاء الأخلاقي اتجهت إلى محاولة إيجاد طريقة لحل المشكلات والقضايا التي تعاني منها المجتمعات وتخفيف آثارها، وبخاصةٍ تلك المتصلة بالقيم والأخلاق، وتؤكد دراسة الشريف وآخرون (2019) على الاهتمام بالذكاء الأخلاقي وتنميته لدى المتعلمين، وضرورة تضمين فضائل السلوك الأخلاقي ضمن المناهج الدراسية، كما أثبتت نتائج دراسة Ibrahim & Al-mehsin (2016) أن متوسط الذكاء الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج بشكل عام كان متوسطا باستثناء بُعد التعاطف، إذ حصل على درجة عالية، بينما كان متوسط الذكاء الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سطام بن عبد العزيز بشكل عام متوسطة، فيما عدا بُعد التسامح الذي حصل على درجة عالية.

وعلى الرغم من أهمية الذكاء الأخلاقي ومبادئه المختلفة في المجال التربوي، والاعتماد عليه في عملية التنبؤ بالنجاح في جوانب متعددة لدى المتعلمين، كما ترجع أهميته لتأثيره في بقية أنواع الذكاءات المتعددة، وتوجيه سلوكهم نحو الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، فإنه لم يحظَ بالاهتمام البحثي الكافي، فقد أوضحت دراسة استطلاعية أجراها خليفة (2020) مع (20) طالبًا من تخصصات مختلفة، أن الذكاء الأخلاقي لم يلقَ الاهتمام الكافي من قبل أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الأخلاقي، وفي حدود عِلم الباحثة، تبين ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية؛ وعليهِ كان من الضروري السعيُ إلى ترسيخ مبادئ الذكاء الأخلاقي، التي تنبع من الدين الإسلامي الحنيف بصورة متكاملة ومتوازنة.

وعليهِ، تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي: **ما درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما درجة تحقق مبدأ التربية على ضبط النفس لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية؟

2- ما درجة تحقق مبدأ احترام الآخرين لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية؟

3- ما درجة تحقق مبدأ التسامح مع الآخرين لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية؟

4- ما درجة تحقق مبدأ المعاملة العادلة مع الآخرين لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي (التربية على ضبط النفس – احترام الآخرين – التسامح مع الآخرين – المعاملة العادلة مع الآخرين) لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية في ضوء متغيرات (الجنس – الخبرة)؟

**فروض الدراسة:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الجامعة في استبيان درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس – الخبرة).

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى التعرف إلى مقياس درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

1- الكشف عن درجة تحقق مبدأ التربية على ضبط النفس لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية.

2- التعرف إلى درجة تحقق مبدأ احترام الآخرين لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية.

3- التعرف إلى درجة تحقق مبدأ التسامح مع الآخرين لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية.

4- الكشف عن درجة تحقق مبدأ المعاملة العادلة مع الآخرين لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية.

5- توضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي (التربية على ضبط النفس – احترام الآخرين – التسامح مع الآخرين – المعاملة العادلة مع الآخرين) لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية في ضوء متغيرات (الجنس – الخبرة).

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

**أهمية علمية (نظرية):**

1- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الدراسات البينية التي تنادي الجامعات بضرورة البحث فيها، بحيث تم تناول موضوع الذكاء الأخلاقي في تخصص علم النفس، ومن أجل التطرق للدراسات البينية؛ سيتم تناول الموضوع من خلال تخصص أصول التربية.

2- تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لعينة مهمة، تتمثل في خبراء أصول التربية الذين يمثلون فئة مهمة وفاعلة في المجتمع؛ لكونهم الأساس والعنصر الفاعل والمؤثر في الطلبة، وفي تحقيق الأهداف العلمية، والخلقية، والتربوية، والمجتمعية.

3- تستمد الدراسة أهميتها من تناولها التأصيل التربوي الإسلامي لمبادئ الذكاء الأخلاقي وأنها ليست بالحديث المعاصر، بل جاء بها الدين الإسلامي منذ القدم في التربية الإسلامية.

4- تتمثل أهمية الدراسة في استثارة خبراء أصول التربية لإجراء المزيد من الدراسات والتخصص في مجال مبادئ الذكاء الأخلاقي؛ مما يسهم في تحسين وتعزيز القيم الأخلاقية والمبادئ الإسلامية لدى طلبة الجامعة.

**أهمية عملية (تطبيقية):**

1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع والمرحلة التعليمية التي تناولتها؛ إذ إنها تركز على قياس درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية.

2- قد تتمثل أهمية الدراسة في الاهتمام بتعزيز مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة؛ باعتبارها مستمدة من مبادئ الدين الإسلامي، وهو الدعامة الأساسية لبناء المجتمعات الأخلاقية.

3- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في قياس درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، والاستفادة منها في إعداد مقياس للذكاء الأخلاقي.

4- قد تكمن أهمية الدراسة في ندرتها على حد علم الباحثة، فعلى الرغم من الدراسات التي طرحت في موضوع الذكاء الأخلاقي، لا توجد دراسة تناولته من منظور إسلامي ومن جانب خبراء أصول التربية بمنطقة مكة المكرمة.

5- قد تفتح هذه الدراسة المجال الواسع أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة على المراحل التعليمية الأخرى.

## مصطلحات الدراسة:

### الذكاء الأخلاقي:

يعني الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا: "قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ، في إطار قناعاته الأخلاقية التي تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبع فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيًا" (خدوسي وآخرون، 2021، 1011).

### التربية على ضبط النفس:

هي قوة الإرادة التي تسمح للفرد بالتحكم في الانفعالات والتفكير في السلوك قبل القيام به، بما يسمح له بالسيطرة على أفعاله، ومن ثَمَّ فالضبط الذاتي هو آلية داخلية قوية تحرك السلوك الأخلاقي حتى يصل لخيارات أكثر حكمة (الجزار وآخرون، 2018).

### احترام الآخرين:

هو إظهار التقدير تجاه الآخرين ومعاملتهم بطريقة ودية لأنهم جديرون بذلك (قوطة والدسوقي، 2021).

### التسامح مع الآخرين:

ويعني قدرة الفرد على احترام حقوق الآخرين وكرامتهم، وقبول التنوع بالأفكار وتقديره، والتعامل معه دون تحيز، حتى لو كان هناك تعارض في التصرفات والأفكار والآراء (الربضي، 2015).

### المعاملة العادلة مع الآخرين:

هي السلوك بإنصاف ونزاهة بعيدًا عن التحيز في مختلف المواقف، ومواجهة الظلم بغض النظر عن العواقب (الجزار وآخرون، 2018).

### خبراء أصول التربية: وتعرّفهم الباحثة إجرائيًّا بأنهم:

الأفراد العاملون في الحقل التربوي الحاصلون على شهادة الدكتوراه في تخصص أصول التربية، ومارسوا العملية التعليمية في التعليم العام أو الأكاديمي، أو من لهم استشارات تربوية.

**حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية:** تمثلت في التعرف إلى مقياس درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية، وتقتصر الدراسة الحالية على المبادئ الآتية (التربية على ضبط النفس، واحترام الآخرين، والتسامح مع الآخرين، والمعاملة العادلة مع الآخرين).

**الحدود المكانية:** منطقة مكة المكرمة (محافظة جدة، ومحافظة الطائف)، وذلك مما يسهل على الباحثة التطبيق الميداني على أفراد عينة الدراسة.

**الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة على زمن الفصل الجامعي الأول (1446هـ/2024م).

**منهج الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي المسحي لملائمته لموضوع الدراسة وأهدافها حيث يعرف بأنه: المنهج الذي يتجه إلى تجميع الحقائق والبيانات والمعلومات عن الظواهر الاجتماعية والثقافية والسياسية كما هي في الواقع الذي نقوم بدراسته؛ وذلك من أجل الوصول إلى النتائج المتصلة بما يفيد في فهم الظواهر وتقديم حلول للمشكلات البحثية (التائب، 2018).

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من خبراء أصول التربية ممن يحملون شهادة الدكتوراه في أصول التربية وقد تمكنت الباحثة من حصر (120) خبيرًا تنطبق عليهم شروط المشاركة في منطقة مكة المكرمة (محافظة جدة – محافظة الطائف).

**عينة الدراسة:**

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها (78) من خبراء أصول التربية من الجنسين، وقد تمكنت الباحثة من حصر (120) خبيرًا تنطبق عليهم شروط المشاركة، استجاب (65%) منهم، وهكذا اقتصرت هذه الدراسة على عينة قصدية قوامها (78) خبيرًا من خبراء أصول التربية من الذكور والإناث، ممن يحملون شهادة الدكتوراه في أصول التربية، ويعملون في الحقل التربوي في منطقة مكة المكرمة (محافظة جدة – محافظة الطائف).

فيما يأتي وصف شامل لعينة الدراسة موضحة في جداول (1-2) وذلك من حيث:

**1-الجنس:** يوضح جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس.

**جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 33 | % 42.3 |
| إناث | 45 | % 57.7 |
| المجموع | 78 | % 100 |

يتضح من جدول (1) أن (45) من أفراد عينة الدراسة من الإناث بنسبة (57.7%)، بينما (33) من أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة (42.3%).

**2-سنوات الخبرة:** يوضح جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

**جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة**

| عدد سنوات الخبرة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من خمس سنوات | 12 | % 15.4 |
| من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات | 25 | % 32.1 |
| عشر سنوات فأكثر | 41 | % 52.6 |
| المجموع | 78 | % 100 |

يتضح من جدول (2) أن خبراء أصول التربية ذوي الخبرة الأعلى (10 سنوات فأكثر) يشكلون النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة، فقد بلغت نسبتهم (52.6%)، يأتي بعد ذلك من خبرتهم (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) حيث بلغت نسبتهم (32.1 %)، وأخيرًا يأتي من خبرتهم (أقل من 5 سنوات) حيث بلغت نسبتهم (15.4 %).

**أدوات الدراسة:**

اعتمدت الدراسة نوعين رئيسين في جمع المعلومات هما: (البيانات الثانوية – والبيانات الأولية).

**1-البيانات الثانوية:** وتتمثل في الدراسة النظرية عن طريق المسح الأكاديمي للرسائل العلمية والتقارير، والمقالات في المجلات والدوريات العلمية الرسمية المختلفة، والمؤلفات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، إذ اشتملت على ما كُتِبَ باللغتين (العربية والانجليزية) من المكتبات العامة والخاصة والإنترنت؛ وذلك للاسترشاد بها في هذه الدراسة، ومقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج تلك البحوث والدراسات السابقة.

**2-البيانات الأولية:** وتتمثل في الدراسة الميدانية عن طريق تصميم استمارة (أداة) الدراسة.

وبناء على مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها، وفي ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري والمفاهيمي ولاستخلاص نتائج الدراسة الحالية؛ قامت الباحثة بإعداد وبناء الأداتين الآتيتين:

1- استمارة المعلومات والبيانات العامة (من إعداد الباحثة).

2- مقياس درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة (من إعداد الباحثة).

**إجراءات الدراسة:**

تحددت إجراءات الدراسة في الخطوات الآتية:

1- إعداد فصل مراجعة الأدبيات للدراسة، ويتضمن الدراسات السابقة، والإطار المفاهيمي المتصل بموضوع الدراسة الحالية.

2- إعداد وتصميم أدوات الدراسة (أساليب جمع البيانات).

3- عرض أدوات الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة؛ للحكم على مدى صدقها، ومدى وملاءمتها لعينة الدراسة.

4- تعديل أدوات الدراسة بناءً على آراء وتوجيهات الأساتذة المحكمين.

5- تطبيق أدوات الدراسة بعد التعديل على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (30) خبيرًا من خبراء أصول التربية؛ لحساب درجة صدق المقياس وثباته، والتأكد من وضوح العبارات التي يحتويها المقياس.

6- تعديل أدوات الدراسة بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية، ثم إعدادها في صورتها النهائية.

7- التطبيق الميداني على عينة الدراسة الأساسية، التي تتكون من (78) من خبراء أصول التربية من الجنسين، وباختلاف عدد سنوات الخبرة.

8- تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول (1446هـ/2024م)، التي تم توزيعها إلكترونيًا على أفراد عينة الدراسة.

9- تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج، والتحقق من مدى صحة الفروض.

10- مناقشة النتائج وتفسيرها.

11- استخلاص التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج الدراسة.

**حساب صدق المقياس وثباته:**

ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما بُنِيَ لقياسه.

**صدق الاتساق الداخلي:**

الاتساق الداخلي لمقياسٍ مّا يعكس مدى توافق وتجانس مكونات هذا المقياس، وللكشف عنه؛ حسبت الباحثة معامل الارتباط "بيرسون" بين كل عبارة من عبارات المقياس والمبدأ الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

**جدول (3) دلالات الاتساق الداخلي للمقياس**

| التربية على ضبط النفس | | احترام الآخرين | | التسامح مع الآخرين | | المعاملة العادلة للآخرين | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | الارتباط بدرجة المبدأ | رقم العبارة | الارتباط بدرجة المبدأ | رقم العبارة | الارتباط بدرجة المبدأ | رقم العبارة | الارتباط بدرجة المبدأ |
| 1 | **0.805 | 14 | **0.775 | 27 | **0.685 | 39 | **0.789 |
| 2 | **0.713 | 15 | **0.707 | 28 | **0.812 | 40 | **0.923 |
| 3 | **0.766 | 16 | **0.713 | 29 | **0.871 | 41 | **0.820 |
| 4 | **0.849 | 17 | **0.833 | 30 | **0.794 | 42 | **0.726 |
| 5 | **0.791 | 18 | **0.692 | 31 | **0.712 | 43 | **0.830 |
| 6 | **0.628 | 19 | **0.828 | 32 | **0.744 | 44 | **0.808 |
| 7 | **0.787 | 20 | **0.642 | 33 | **0.769 | 45 | **0.885 |

| التربية على ضبط النفس | | احترام الآخرين | | التسامح مع الآخرين | | المعاملة العادلة للآخرين | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | الارتباط بدرجة المبدأ | رقم العبارة | الارتباط بدرجة المبدأ | رقم العبارة | الارتباط بدرجة المبدأ | رقم العبارة | الارتباط بدرجة المبدأ |
| 8 | **0.713 | 21 | **0.472 | 34 | **0.650 | 46 | **0.770 |
| 9 | 0.225 | 22 | *0.426 | 35 | **0.801 | 47 | **0.796 |
| 10 | **0.616 | 23 | **0.741 | 36 | **0.778 | 48 | **0.847 |
| 11 | **0.638 | 24 | **0.694 | 37 | **0.707 | 49 | **0.821 |
| 12 | **0.908 | 25 | **0.619 | 38 | **0.734 | 50 | **0.766 |
| 13 | **0.826 | 26 | **0.732 | --- | ---- | 51 | **0.730 |

** دال عند (0.01)/ * دال عند (0.05)

يتضح من جدول (3) أن كل العبارات ترتبط بالمبدأ الذي أدرجت تحته، فقد كانت قيم الارتباط تتراوح بين (0.426-0.923) وكلها دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)، ويستثنى من هذا العبارةُ رقم (9)؛ حيث لم ترتبط بدرجة البُعد، وعليه وجب حذفها من الصورة النهائية للمقياس.

**الصدق البنائي:**

يعكس الصدقُ البنائيُّ الهيكلَ أو البناءَ المفاهيميَّ للمقياس، ومدى قدرته على تجسيد المفهوم قيد الدراسة (مبادئ الذكاء الأخلاقي) من خلال عباراته، وللكشف عنه؛ تم حساب معامل الارتباط بين درجات المبادئ والدرجة الكلية للمقياس (وذلك بعد حذف درجة المبدأ من الدرجة الكلية للمقياس؛ لتجنب التأثير المباشر لدرجة المبدأ في قيمة الارتباط)، والنتائج مفصلة في الجدول الآتي:

**جدول (4) دلالات الصدق البنائي للمقياس**

| | المبدأ | قيم معامل ارتباط بيرسون بعد حذف درجة المبدأ |
|---|---|---|
| الدرجة الكلية للمقياس | التربية على ضبط النفس | **0.988 |
| | احترام الآخرين | **0.994 |
| | التسامح مع الآخرين | **0.994 |
| | المعاملة العادلة مع الآخرين | **0.991 |

** دال عند (0.01)/ * دال عند (0.05)

يتضح من جدول (4) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي؛ إذ ارتبط كل المبادئ بالدرجة الكلية للمقياس بقيم تراوحت بين (0.988-0.994)، وكلها دالة عند ($\alpha \leq 0.01$)، وعليهِ؛ يمكن القول إن المقياس يتمتع بالصدق البنائي.

**الثبات:**

يشير الثبات (Reliability) إلى قدرة الاختبار على قياس الظاهرة بشكل دقيق ومتسق، دون التناقض بين نتائجه، كما يعبر عن اتساق المقياس وموثوقيته في تقديم معلومات صحيحة عن سلوك المفحوص، ويُحَدد من خلال مقارنة التباين في درجات المقياس الذي يعكس الأداء الفعلي للمفحوص، وحُسِب الثبات عن طريق طريقة التجزئة النصفية Split-half، ومعامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

**طريقة التجزئة النصفية Split-half**

حُسِب ثبات الأداة من خلال اختبار سبيرمان براون، حيث قُسِّم المقياس إلى جزأين متساويين، طول الجزء (25 عبارة)، فكانت قيمة المعامل (0.946)، وهي قيم تدل على درجة ثبات عالية.

**معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach**

حُسِبت معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، فكان (0.978)، وهي قيمة تدل على درجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني، أما فيما يخص قيم المعامل لمبادئ المقياس فقد جاءت مرتفعة؛ فجميعها تقارب (90%) أو تزيد، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول (5) دلالات ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ**

| المبدأ | عدد عبارات المبدأ | قيمة معامل ألفا كرونباخ قبل الحذف | العبارة التي يجب حذفها | قيمة معامل ألفا كرونباخ بعد الحذف | عدد العبارات النهائي |
|---|---|---|---|---|---|
| التربية على ضبط النفس | 13 | 0.926 | 9 | 0.932 | 12 |
| احترام الآخرين | 13 | 0.901 | --- | ---- | 13 |
| التسامح مع الآخرين | 12 | 0.927 | ---- | ---- | 12 |
| المعاملة العادلة مع الآخرين | 13 | 0.955 | ---- | ---- | 13 |
| الدرجة الكلية | 51 | 0.978 | 9 | 0.979 | 50 |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا كرونباخ كلها فوق القيمة المقبولة للمعامل (0.7)؛ فقد كانت تتراوح (0.90-0.96)، كما يبدو جليًّا أن حذف العبارة رقم (9) زاد درجة ثبات المبدأ بمقدار (0.006).

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات؛ تؤهل استخدامه في هذه الدراسة لقياس مدى تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية في أربعة من مبادئه وهي: التربية على ضبط النفس، واحترام الآخرين، والتسامح مع الآخرين، والمعاملة العادلة مع الآخرين.

## عرض النتائج ومناقشتها

### أولًا: النتائج الوصفية

جدول (6) يوضح النسبة المئوية لدرجة تحقق الذكاء الأخلاقي (الدرجة الكلية والمبادئ) لدى طلبة الجامعة

| المبدأ | نسبة التكرار | غير موافق مطلقا | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التربية على ضبط النفس | التكرار | 13 | | | | 65 | 78 |
| | النسبة % | 16.7 | | | | 83.3 | 100 |
| احترام الآخرين | التكرار | 14 | | | | 64 | 78 |
| | النسبة % | 17.9 | | | | 82.1 | 100 |
| التسامح مع الآخرين | التكرار | 16 | | | | 62 | 78 |
| | النسبة % | 20.5 | | | | 79.5 | 100 |
| المعاملة العادلة للآخرين | التكرار | 19 | | | | 59 | 78 |
| | النسبة % | 24.4 | | | | 75.6 | 100 |
| الدرجة الكلية | التكرار | 14 | | | | 64 | 78 |
| | النسبة % | 17.9 | | | | 82.1 | 100 |

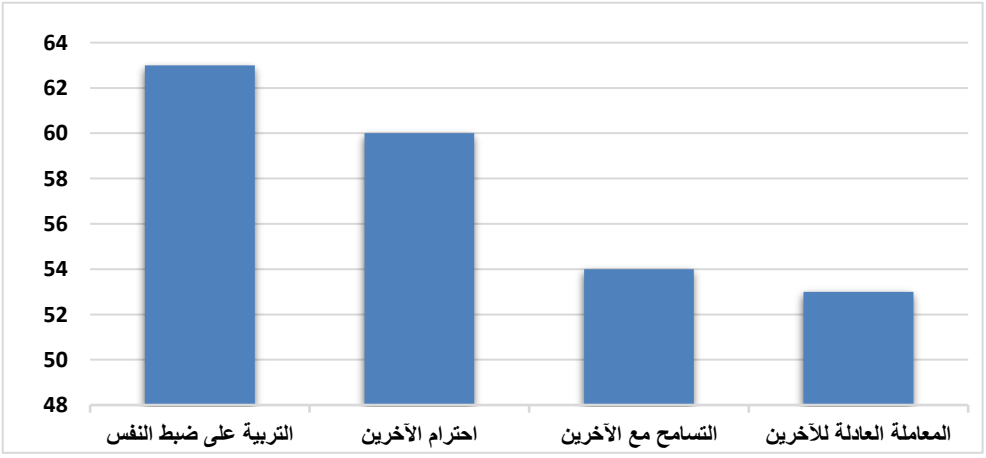


شكل (1) يوضح درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة

**النتيجة الأولى:**

مستوى درجة مبدأ التربية على ضبط النفس متحقق بدرجة مرتفعة لدى طلبة الجامعة.

يتضح من جدول (6) وشكل (1) أن مبدأ التربية على ضبط النفس لدى طلبة الجامعة كان مرتفعًا، إذ إنَّ الاتجاه العام للعينة كان نحو الخيار (موافق)، فقد كان متوسط أغلب العبارات يقع بين (3.41-4.20)، كما وصل متوسط الدرجة الكلية للبُعد إلى (3.63 ±0.6)، وهي قيمة تدل على درجة تحقق مرتفعة لمبدأ التربية على ضبط النفس لدى طلبة الجامعة كما يدرك أفراد العينة.

وتفسر الباحثة نتيجة أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من القدرة على ضبط النفس، إذ إنَّ التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية ينمي لدى طلابه المبادئ الإسلامية السامية، ويدربهم على النمو الفكري، ويطور لديهم القدرة على التفكير النقدي، والتخطيط للمستقبل، ويساعدهم على اتخاذ قرارات مدروسة، وعلى ضبط سلوكهم، ومن ثَـمَّ يصبح طلبة الجامعة أكثرَ وعيًا بأنفسهم، واحتياجاتهم، مما يمكنهم من إدارة عواطفهم وسلوكهم بشكل أفضل، وتتحقق التربية على ضبط النفس من خلال الإيمان واليقين بتلقي ما وعد الله به عبادة من جزاء عظيم، يقوي الصبر والتحمل وضبط النفس، ويحفز على التمسك بالقيم والأخلاق الحسنة، وتدفع المسلم إلى السعي الدائم لتحقيق رضا الله تعالى والابتعاد عما يغضبه، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ۝٤٠ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: 40-41]، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمكارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ) (الإمام مسلم: 2822)، وقد كشفت نتائج دراسة He et al. (2023) عن وجود مستوى مرتفع من ضبط النفس لدى طلبة الجامعة، وكشفت النتائج كذلك عن وجود علاقة سلبية بين ضبط النفس وأعراض الانفعال والاكتئاب والقلق لدى طلبة الجامعات، إذ تبين أن ضبط الانفعالات هو الجسر الذي يربط بين ضبط النفس وأعراض الانفعال أو القلق، في حين إنَّ مقاومة الإغراء هي الجسر الذي يربط بين ضبط النفس وأعراض الاكتئاب، في حين لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حنون ومكفس (2021) ودراسة جبر (2021)، التي كشفت عن درجة مستوى متوسط بتحقق ضبط النفس لدى طلبة الجامعة.

**النتيجة الثانية:**

مستوى درجة مبدأ احترام الآخرين متحقق بدرجة مرتفعة لدى طلبة الجامعة.

يتضح من جدول (6) وشكل (1) أن مبدأ احترام الآخرين لدى طلبة الجامعة كان مرتفعًا، إذ إنَّ الاتجاه العام للعينة كان نحو الخيار (موافق)، فقد كان متوسط أغلب العبارات يقع بين (3.41-4.20)، كما وصل متوسط الدرجة الكلية للمبدأ إلى (3.60 ± 0.5)، وهي قيمة تدل على درجة تحقق مرتفعة لمبدأ القدرة على احترام الآخرين لدى طلبة الجامعة كما يدرك أفراد العينة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يظهرون احترامًا كبيرًا لمعلميهم وزملائهم، إذ إنَّ النظام التعليمي الجامعي بالمملكة نظام اجتماعي، يقوم على الأخلاق، واحترام الآخرين، وغرس الآداب والأخلاق في نفوس الطلاب، كما يكتسبون منذ صغرهم في مراحل التعليم القبلية للجامعة احترام الآخرين، كما أن المعلمين يعاملون الطلبة بطريقة مهذبة، ويحصلون على الاهتمام المناسب، وتتم معاملتهم بعدالة، دون تمييز بينهم، كما أن الجامعة تغرس في نفوس الطلبة أن الاحترام هو إحدى القيم الراسخة التي تحدد ثقافة المجتمع، كما أن الاحترام يعد الأساس لبناء الفرد المسلم، وبناء طالب متميز، وبناء شخصية قوية، تستطيع التعامل مع الآخرين باللين ونصحهم للخير، وتوصلت نتائج دراسة المجمعي (2012) إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بمستوى مرتفع من احترام الآخرين، وأسفرت نتائج دراسة أحمد (2024) إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من احترام الآخرين.

**النتيجة الثالثة:**

مستوى درجة مبدأ التسامح مع الآخرين متحقق بدرجة مرتفعة لدى طلبة الجامعة.

يتضح من جدول (6) وشكل (1) أن مبدأ التسامح مع الآخرين لدى طلبة الجامعة كان مرتفعًا، إذ إنَّ الاتجاه العام للعينة كان نحو الخيار (موافق)، فقد كان متوسط أغلب العبارات يقع بين (3.41–4.20)، كما وصل متوسط الدرجة الكلية للبُعد إلى (3.54 ± 0.6)، وهي قيمة تدل على درجة تحقق مرتفعة لمبدأ التسامح مع الآخرين لدى طلبة الجامعة كما يدرك أفراد العينة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الطلبة يتميزون بالتسامح، حيث تغرس الجامعة في نفوس الطلبة قبول تنوع الأفكار، وقبول الاعتذار ممن أساء إليهم، وقبول الآخر بغض النظر عن شكله، ولغته، ودينه، والتعامل بلطف مع الآخرين حتى مع الاختلاف معهم، مع التمسك بالمعتقدات والقيم الإسلامية، دون المساس بمعتقدات الآخرين، ومقابلة الإساءة بالإحسان؛ اتباعًا لأوامر الله تعالى حيث قال عز وجل: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الشورى: ] وقد توصلت نتائج دراسة نوري (2015) إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من التسامح، وأسفرت نتائج دراسة الشمري (2018) عن وجود علاقة موجبة بين التسامح والحب والانتماء لدى طلبة الجامعة.

**النتيجة الرابعة:**

مستوى درجة مبدأ المعاملة العادلة مع الآخرين متحقق بدرجة مرتفعة لدى طلبة الجامعة.

يتضح من جدول (6) وشكل (1) أن مبدأ المعاملة العادلة مع الآخرين لدى طلبة الجامعة كان مرتفعًا، إذ إنَّ الاتجاه العام للعينة كان نحو الخيار (موافق)، فقد كان متوسط أغلب العبارات يقع بين (3.41–4.20)، كما وصل متوسط الدرجة الكلية للبُعد إلى (3.53± 0.6)، وهي قيمة تدل على درجة تحقق مرتفعة لمبدأ المعاملة العادلة مع الآخرين لدى طلبة الجامعة كما يدرك أفراد العينة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن طلبة الجامعة لديهم مستوى مناسب من العدالة، تم اكتسابها عبر سنوات الدراسة، وعبر مراحل التعليم المختلفة، من خلال اتباع التربية الإسلامية قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحـــــل: 90]، وأسفرت نتائج دراسة الحميدي واليوسف (2019) عن أن مستوى الوعي بالعدالة الأكاديمية لدى الطلبة مرتفع بشكل عام، كما أشارت نتائج دراسة حمادي وجميل (2022) إلى وجود مستوى مرتفع من حساسية العدالة لدى تدريسيي الجامعة.

وبناءً على ما سبق نصل إلى أن درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية هي درجة مرتفعة بنسبة (82.1%)، وقد جاءت مرتبة من حيث درجة التحقق كالآتي: أولًا مبدأ التربية على ضبط النفس بنسبة (75.6%)، ثم مبدأ احترام الآخرين بنسبة (82.1%)، يليهما مبدأ التسامح مع الآخرين بنسبة (79.5%)، وجاء مبدأ المعاملة العادلة مع الآخرين في المرتبة الأخيرة بنسبة (75.6%).

**ثانيًا: نتائج الدراسة في ضوء الفروض:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الجامعة في تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس – سنوات الخبرة).

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (مان وتني)؛ للكشف عن الفروق بين المتوسطات تبعًا لمتغير الجنس، واختبار (كروسكال واليز)؛ للكشف عن الفروق بين المتوسطات تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ وذلك لأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي الاعتدالي، وعليهِ جاءت النتائج كما هي موضحة:

**1-الجنس:**

**جدول (7) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحقق من درجة مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغير الجنس**

| المبدأ | الجنس | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة ي | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التربية على ضبط النفس | ذكر | 33 | 45.45 | 1500 | 546 | دال |
| | أنثى | 45 | 35.13 | 1581 | | |
| احترام الآخرين | ذكر | 33 | 40.55 | 1338 | 708 | غير دال |
| | أنثى | 45 | 38.73 | 1743 | | |
| التسامح مع الآخرين | ذكر | 33 | 39.06 | 1289 | 728 | غير دال |
| | أنثى | 45 | 39.82 | 1792 | | |
| المعاملة العادلة مع الآخرين | ذكر | 33 | 39.14 | 1291 | 730.5 | غير دال |
| | أنثى | 45 | 39.77 | 1789 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 33 | 40.62 | 1340.5 | 705.5 | غير دال |
| | أنثى | 45 | 38.68 | 1740.5 | | |

يتضح من جدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي (الدرجة الكلية والمبادئ) لدى طلبة الجامعة تُعزى لمتغير الجنس، فقد جاءت قيم (اختبار ي) كلها غير دالة.

ويستثنى من هذا المبدأُ الأول الخاصُّ بالقدرة على ضبط النفس، فقد كانت قيمة (اختبار ي) دالة عند مستوى الدلالة المطلوب، ولأن متوسط الرتب للذكور أعلى من متوسط الإناث، فالفروق لصالح الطلاب، وهذا يعني أن الخبراء يجدون أن واقع تحقق مبدأ ضبط النفس أعلى عند الطلاب من الطالبات.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الربيعي وعبد (2017) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا لمصلحة الذكور في ضبط النفس، وتختلف عن دراسة حنون ومكفس (2021) التي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى ضبط النفس لدى طلبة الجامعة تُعزى إلى متغير الجنس.

ومن حيثُ إنَّه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الأخلاقي ومبادئه الأخرى (احترام الآخرين – التسامح مع الآخرين – المعاملة العادلة مع الآخرين) تُعزى لمتغير الجنس، فإنه يمكن تفسيره بما أشارت إليه نتائج دراسة

مؤمني (2015) من أن نظام التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية يؤكد على غرس الأخلاق في نفوس الطلبة، وتنشئتهم تنشئة دينية خالصة، والابتعاد عن مساوئ الأخلاق، فمثلًا مبادئ (احترام الآخرين، والتسامح مع الآخرين، والمعاملة العادلة مع الآخرين) تتعدى آثارها إلى الآخرين، وهو ما أمرنا الشرع الحنيف بالتأكيد عليه، وكذا معاملة الآخرين بالحسنى، وهو ما يتجلى في الاحترام والتسامح والعدالة، وهي تختلف عن ضبط النفس، فهو مبدأ داخلي، لكن بقية المبادئ لها تأثيرها المباشر في الآخرين، ومن ثَمَّ فالجميع مأمور باتباعه، والتخلق به، ذكورًا وإناثًا، كما أن الأخلاق عمومًا مبدأ أساسي في الدين الإسلامي الحنيف.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مؤمني (2015) التي توصلت إلى أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة في بُعد (التربية على ضبط النفس) تُعزى للجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي، وفي درجات الأبعاد (التعاطف، والضمير، واللطف، والتسامح، والعدل) تُعزى للتفاعل ما بين متغيري الجنس وفرع التعليم الثانوي، ودراسة فخرو (2016) التي أظهرت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الأخلاقي.

**2-سنوات الخبرة:**

**جدول (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحقق من درجة مبادئ الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة**

| المبدأ | الجنس | العدد | الرتبة المتوسطة | قيمة هـ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التربية على ضبط النفس | أقل من 5سنوات | 12 | 37.21 | 0.170 | غير دال |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 25 | 39.36 | | |
| | 10 سنوات فأكثر | 41 | 40.26 | | |
| احترام الآخرين | أقل من 5سنوات | 12 | 37.50 | 2.75 | غير دال |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 25 | 34.08 | | |
| | 10 سنوات فأكثر | 41 | 43.39 | | |
| التسامح مع الآخرين | أقل من 5سنوات | 12 | 39.79 | 2.996 | غير دال |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 25 | 33.38 | | |
| | 10 سنوات فأكثر | 41 | 43.21 | | |
| المعاملة العادلة مع الآخرين | أقل من 5سنوات | 12 | 36.29 | 2.78 | غير دال |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 25 | 34.46 | | |
| | 10 سنوات فأكثر | 41 | 43.51 | | |
| الدرجة الكلية | أقل من 5سنوات | 12 | 37 | 2.89 | غير دال |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 25 | 34.10 | | |
| | 10 سنوات فأكثر | 41 | 43.52 | | |

درجة الحرية = 2، مستوى الدلالة عند 0.05 ≥ $\alpha$

يتبين من جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي (الدرجة الكلية والمبادئ) لدى طلبة الجامعة تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة، فقد جاءت قيم (اختبار هـ) كلها غير دالة.

وقد يرجع سبب ذلك إلى أن جميع خبراء أصول التربية يدركون أهمية الذكاء الأخلاقي، ويحرصون على غرسه في نفوس الطلبة، ويقوّمون الطلبة، ويصححون ما قد يقعون فيه من أخطاء، وهم مع ذلك يدركون أن الطلبة على درجة عالية من الأخلاق التي تم اكتسابها عبر سنوات الدراسة، أو عبر التنشئة الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صبيرة (2019) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا على مقياس التفكير الأخلاقي تبعًا لمتغيرات (الجنس، الكلية، سنوات الخبرة)، ودراسة خدوسي وآخرون (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الأخلاقي ترجع لنوع الجنس، والجنسية، والخبرة التدريسية، في حين إنَّها تختلف عن نتيجة دراسة البرجس (2023) التي بيَّنت أنه ليس ثمة فروق دالة إحصائيًا في المرونة المعرفية والذكاء الأخلاقي لدى أعضاء هيئة التدريس تبعًا للخبرة الأكاديمية.

## ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

1- مستوى درجة الذكاء الأخلاقي بمبادئه ككل لدى طلبة الجامعة مرتفعًا بنسبة (82.1%).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي (الدرجة الكلية) لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية في منطقة مكة المكرمة تُعزى لمتغير الجنس.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تحقق مبادئ الذكاء الأخلاقي (الدرجة الكلية والمبادئ) لدى طلبة الجامعة كما يدركها خبراء أصول التربية في منطقة مكة المكرمة تُعزى لمتغير مدة الخبرة.

## توصيات الدراسة:

1- إنشاء مقياس للذكاء الأخلاقي ومبادئه من منظور إسلامي، وذلك من خلال تطبيق معايير تربوية تستند إلى القيم الإسلامية، كما يشمل المقياس معايير تُقوِّمُ قدرة الطالب على اتخاذ قرارات أخلاقية متوافقة مع تعاليم الشريعة الإسلامية.

2- تنظيم خبراء أصول التربية دورات وورش عمل تثقيفية لطلبة الجامعة لتنمية الذكاء الأخلاقي، وتأثيره في سلوكهم الأكاديمي والاجتماعي، مع تقديم طرائق عملية لتطبيقه في سلوكياتهم اليومية.

3- إفراد المختصين وأصحاب القرارات في التعليم الجامعي مواد تدريسية لتدريس مبادئ الذكاء الأخلاقي للطلبة في جميع سنوات الجامعة، ويُعِد هذه المواد خبراء أصول التربية بالتعاون مع متخصصين في علوم الشريعة.

## المراجع:

القرآن الكريم.

السنة النبوية.

أبو عنزة، لينا عبد الرحمن إبراهيم. (2021). *الذكاء الأخلاقي كمتغير وسيط بين التوافق المهني والتوافق الزواجي لدى عاملي الخدمات الصحية*. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]، قاعدة معلومات دار المنظومة.

أحمد، مهدي شهاب. (2024). الاحترام وعلاقته بالمثابرة لدى طلبة الجامعة. *المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية*، (12)، 1060-1077.

البرجس، خوله خليفة. (2023). الإسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي لدى أعضاء هيئة التدريس. *مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، (4)، 137-147.

التائب، مسعود حسين. (2018). *البحث العلمي قواعده – اجراءاته – مناهجه*. المكتب العربي للمعارف.

جبر، طه محمد مبروك. (2021). فاعلية برنامج قائم على بعض أساليب ضبط الذات لخفض معدلات الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة الطفولة والتربية*، 13(46)، 135- 194.

الجزار، رانيا خميس وسليمان، سناء محمد ومجاهد، شيماء أحمد. (2018). المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (9)، 493- 535.

الحراصية، رقية حمودة والظفري، سعيد. (2017). الفروق في الذكاء الأخلاقي بين المعاقين سمعيًا والعاديين بسلطنة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 15(4)، 202-242.

حسن، يوسف حسن عثمان. (2015). *الذكاء الأخلاقي وتطبيقاته في السنة النبوية وأثره على سلوك المسلم في العصر الحديث*. [رسالة ماجستير، جامعة القدس]، قاعدة معلومات الباحث العلمي.

الحلو، بسمه سليمان وصبحا، خولة تحسين. (2022). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*، (3)، 444-494.

حمادي، حسين ربيع وجميل، زهراء أسعد. (2022). حساسية العدالة لدى تدريسيي الجامعة. *مجلة العلوم الانسانية*، 29(3)، 1-13.

الحميدي، حسن عبد الله، واليوسف، هيفاء علي. (2019). مستوى إدراك العدالة الأكاديمية وعلاقته بالتوافق في الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *المجلة التربوية*، 34(133)، 59-107.

حنون، سومية، ومكفس، عبد الملك. (2021). مستوى الضبط الذاتي لدى طلبة قسم علم النفس في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، 6(2)، 1032-1059.

خدوسي، كريمة ويوسف، سليمان وفاضل، أحمد. (2021). الذكاء الأخلاقي لدى الأستاذ الجامعي العربي في ضوء الجنس، والجنسية، والخبرة التدريسية: دراسة عامليه عبر ثقافية مقارنة بين مصر والجزائر لاختبار صدق نظرية بوربا (Borba). *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، 6(2)، 1006- 1031.

خليفة، عبد الحكم سعد محمد. (2020). مهارات تدبر القرآن والذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة الإسلامية: دراسة تنبؤية. *مجلة التربية*، (188)، 537-594.

الدلماني، فيصل منيف عصويد. (2019). *الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس الحكومية في دولة الكويت وعلاقته بسلوك المماطلة لديهم*. [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة]، قاعدة معلومات دار المنظومة.

الراجحي، زينب عبد الله. (2020). العدل والإحسان في الإسلام: دراسة دعوية. *المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق*، (32)، 249-308.

الربضي، وائل. (2015). الذكاء الأخلاقي عند عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية في محافظة عجلون في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 29(11)، 1-26.

الربيعي، عبد الرزاق محسن سعود، وعبد، ستار ياسين. (2017). ضبط الذات وإسهامه في الدافعية نحو التعلم لدى طلبة كليات التربية في جامعات محافظة بغداد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (129)،59-111.

الزبير، حسنى محمد. (2018). الكلمة الطيبة صدقة. مجلة الهداية، 40(350)، 178-188.

الشريف، غادة عبد الباقي وطاحون، حسين حسن وإبراهيم، نجاح عبد الشهيد. (2019). فاعلية برنامج قائم على نظرية بوربا لتنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية*، (25)، 628-655.

الشمري، طه مطر. (2018). *فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت*. [أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس] قاعدة معلومات دار المنظومة.

صبيرة، فؤاد حسن. (2019). الفروق في التفكير الأخلاقي لدى العاملين في جامعة تشرين وفقًا لبعض المتغيرات: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 41(5)، 49-60.

الصمادي، ولاء زايد، والزغول، رافع عقيل. (2019). القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالسلوك الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 11(29)، 27-43.

الصواف، أماني محمد فتحي. (2024). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والمرونة المعرفية والاندماج الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (45)،332-403.

عبد اللطيف، سلامة رجب وإدريس، عبد الفتاح عيسى وعبد الواحد، إبراهيم سيد أحمد. (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة. *مجلة التربية*، 5(187)،354-382.

عمران، وسام سعد محمد. (2019). *برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية "بوربا" لدى طفل الروضة*. [رسالة ماجستير، جامعة دمنهور]، قاعدة معلومات دار المنظومة.

فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم. (2016). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتشكل هوية الأنا لدي الطلاب المكفوفين بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. *مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية*، 12(66)، 380-410.

قوطة، مروة ماهر، والدسوقي، إيناس عبد القادر. (2021). الذكاء الأخلاقي مدخل لتحسين جودة الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط: استراتيجية مقترحة. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (50)، 296-351.

المجمعي، شروق ثاير. (2012). *احترام الوقت وعلاقته بنمطي الشخصية (A-B) لدى تدريسي الجامعة*. [رسالة ماجستير، جامعة ديالي] قاعدة معلومات دار المنظومة.

محمد، إيمان إبراهيم الدسوقي الباز. (2022). متطلبات تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، 18(2)، 3-18.

محمد، حنان محمد فضل المولى. (2019). تزكية النفس من خلال نصوص القرآن والسنة. *مجلة معالم الدعوة الإسلامية*، (11)، 165-186.

مؤمني، ميس شاهر ناصر. (2015). *العلاقة بين الذكاء الاخلاقي والسلوك التكيفي لدى طلبة جامعة اليرموك*. [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك]، قاعدة معلومات دار المنظومة.

نوري، خديجة حيدر. (2015). اجترار الغضب وعلاقته باحتمالية التسامح لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب المستنصرية*، (68)، 417-470.

هدفمند، عبد الرزاق ونيازي، احسان الحق. (2023). العفو والصفح وأثرهما في الدعوة الإسلامية. *مجلة ريحان للنشر العلمي*، (31)، 86-113.

Alsmeheen, F. (2024). Predicting Moral Intelligence: An Examination of the Influence of the Five Major Personality Factors among Students at the World Islamic Sciences and Education University. *Journal of Social Studies Education Research*, 15(3), 317-347.

He, M., Zhan, X., Liu, C., Li, L., Zhao, X., Ren, L., ... & Luo, X. (2023). The relationship between self-control and mental health problems among Chinese university students. *Frontiers in Public Health*, *11*, 1224427.

Ibrahim, K. A., & Al-mehsin, S. A. (2016). The level of moral intelligence among students of Egyptian and Saudi Universities (Cross-cultural study). *Global Research Journal of Education*, 4(6), 495-503.

Mahmoudi, S. N., & Gandomkar, D. (2023). Towards the Analysis of Moral Intelligence and Quality of Teacher Learning through structural equation modelling (SEM) approach. *Biannual Journal of Education Experiences*, 6(1), 58-78.

Naser, I., Al-Khales, B., & Adas, M. (2017). Moral Intelligence and its relation with taking the learning responsibility among the students of the faculty of Educational Sciences at Al-Quds University. *Education Research Journal*, 7(10), 245-254.